

البقرة | من الآية 85 إلى 95 | تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 83- سورة العجلان

عبدالرحمن العجلان

لهم خطاياكم. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولوا الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء حكى لليتان الكريمتان من سورة البقرة جاءتا بعد قوله جل وعلا وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن - 00:00:00

السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ادخلوها هذه القرية الایتين لا يزال الخطاب وتعداد النعم نعم الله جل وعلا علىبني اسرائيل الصادقين منهم يذكر الله جل وعلا اللاحقين اذا انعم الله به - 00:00:40

لا اسلافهم. مع ما يحصل منهم من المخالفة والمعصية والفسق والله جل وعلا يتوب عليهم ويغفر لهم. فتلك نعمة عظيمة من الله جل وعلا على الاباء ونعم الله جل وعلا على الاباء تمتد للابناء والاحفاد - 00:01:20

يقول الله جل وعلا في هاتين الایتين واذ قلنا ادخلوها هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا ما قال اصحاب موسى لموسى عليه السلام بعد ما طال نكتهم في التيه. لم نصبر على طعامه - 00:01:50

في واحد ما يكفيانا ما يحصل من المن والسلوى والطيبات التي تنزل من سماء وانما نريد اكلا مختلف. قال الله جل وعلا واذ قل ادخلوا هذه القرية. هذه القرية لا المراد بها. او لا اسم القرية - 00:02:20

من التقري وهو المكت والاقامة فيها يعني البلد والله سمي جل وعلا مكة القرية فليس مراد القرية كما هو في الاصطلاح الحاضر العرف الحاضر لان القرية تختلف عن المدينة وقرية - 00:02:50

صغرى والمدينة كبيرة لـ القرية البلد التي فيها الناس قاطنوـن ساكنوـن مستقرـون مقيـمون من القرن وهو بقاء الماء والماء المجتمع يقال تقر المكان الذي يجتمع فيه الماء يقال يعني مكان يجتمع الماء فيه - 00:03:20

وما هي هذه القرية؟ قيل المراد بها بيت المقدس. وقيل للمراد صبح وقيل المراد القرية التي امر الله بدخولها وفيها وفيها بقية من العمالة فما قبلوا الدخول عليهم. وامتنعوا عن هذا. وقيل - 00:03:50

قول ضعيف يسر وهذا ضعيف لـ انه خرجوا من مصر. وتوجهوا الى الشام مع موسى ومن القائل؟ قيل هو موسى عليه السلام وقيل يوشع ابن لول بعد موتي موسى عليه السلام. لان موسى وهارون ماتا في التيه. لانك - 00:04:30

في مكت فيه بنو اسرائيل اربعين سنة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم كلوا مما احبتـم من الطيبات. رغد الرغد الواسع الكبير الطيب يعني متوفـر والرغـد وطيبـ الطعام مع كترـته. كثـيرا واسـعا. لـ انه - 00:05:00

اذا كان قليل وان كان طيب ما حصل فيه الـ هنا وان كان كثـير ولم يكن طـيبـ ما حصل فيه الـ هنا وانما هو الرغـد الكبير الواسـع الطـيبـ. كلـوا منها ان شـئـتم رـغـداـ. يـدخلـ الـ بـابـ سـجـداـ. اـدخلـواـ الـ بـابـ - 00:05:50

الـ مرـادـ بـهـذاـ الـ بـابـ الـ معـينـ الـ ذـيـ عـيـنـهـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـدخلـواـ الـ بـابـ اوـ الـ ذـيـ يـوشـعـ اـبـنـ نـونـ. قـيلـ هوـ بـابـ بـيـتـ المـقـدـسـ. وـقـيلـ بـابـ مـعـينـ فـيـ اـرـيـحاـ. وـقـيلـ الـ بـابـ الـ ذـيـ يـليـ الـ قـبـلـةـ. الـ ذـيـ - 00:06:20

استقبل انبـيـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. وـادـخلـواـ الـ بـابـ سـجـداـ سـجـدـ قدـ لاـ يـتأـتـىـ الدـخـولـ معـ السـجـودـ لـانـ السـجـودـ ايـ وـقـوعـ فـاـذـاـ وـضـعـ جـبـهـتـهـ فـيـ الـ اـرـضـ ماـ تـمـكـنـ مـاـ دـخـولـ مـنـ دـخـولـ مـنـ المـشـيـ وـالـ لـهـ جـلـ وـعـلاـ اـمـرـهـمـ انـ يـدـخـلـواـ الـ بـابـ سـجـداـ الـىـ - 00:06:50

لـ السـجـودـ هـنـاـ الرـكـوعـ. يـعـنيـ يـدـخـلـ رـكـعـ. تـواـضـعـاـ لـهـ جـلـ وـعـلاـ وـعـلـىـ وـتـذـلـلـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ. وـقـيلـ الـ مرـادـ سـجـداـ يـعـنيـ خـاضـعـينـ الـخـضـوعـ وـالتـذـلـلـ

بالقلب. وان كانوا رافعي الرؤوس وقيل المراد سجدا يعني اذا حاذيتم البال فاسجدوا ثم ادخلوا - [00:07:30](#)
والاقوال الثلاثة وغيرها كلها تدل على ان الاوراد تدل لله جل وعلا. والاعتراف بالنعمة. ادخلوا البال سجد هذا بيان للهيئة. هيئة
الدخول سجود. ثم بين وعلى ما يقولوه فقال ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة - [00:08:10](#)
خطة من المفسرين يقال خطة عنا خطایانا يعني نحن مستسلمون لك. يتذلون بين يديك. اغفر لنا ذنبنا وقيل المراد ان
الله جل وعلا تعبدهم بان يقولوا هذا القول - [00:08:50](#)
وان لم ندرك معناه تعبدهم جل وعلا بان يقولوا هذا القول ليختبرهم. هل يطيع واولى وعندنا في الشريعة الاسلامية يقولون هذا
التكليف تعبدا هذا التكليف تعبدا يعني استجابة لما جاء لو ما عقلنا المعنى لانه ما يلزم ان نعقل المعنى في كل - [00:09:20](#)
عبادة من العبادات ما نعقل معناه ومنها ما نؤديه تعبدا لله يعني ادركنا وما ادركنا. ومثلا الموضوع من لحم الجزور ما يلزم الوضوء من
لحم الغنم. ولا يلزم الوضوء من لحم البقر. ولا - [00:10:00](#)
ينزل الوضوء من لحم الخيل. ولا اي لحم من اللحوم سوى لحم الابل وقال كثير من الفقهاء المراد اللحم الاحمر المصران والكرش
الكبد وغيرها ما يلزم منها الوضوء. وانما الوضوء من لحم الابل الاحمر اللحم - [00:10:30](#)
ما الى الحكمة؟ قالوا تعبدا. تعبدا لله. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالوضوء من لحم الابل تعبدا. قولوا حطة هذه قال
بعض المفسرين تعبدا تعبدهم الله جل وعلا بهذا اللفظ هل يقولوها ام لا - [00:11:00](#)
وقولوا حطة نغفر لكم خطایاكم هذا اذا تقيدتم بما امرناكم به من هيئة وقول نتيجته قبول التوبة. من الله جل وعلا ومغفرة الخطایا
كان لم تكن واذا تقيد المرء بما امر وادى - [00:11:30](#)
عليه فالله جل وعلا وعده على هذا المغفرة. كما في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تننجيكم من عذاب النار؟
تؤمنون بالله ورسوله يتتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم - [00:12:10](#)
اذا فعلتم هذا غفرت ذنوبكم. ادخلوا الباب سجدا يقولوا نغفر لكم خطایاكم. نغفر لكم خطایاكم تمحو خطایاكم وسنزيد المحسنين.
لأنهم هم متفاوتون منهم الاخيار. ومنهم يمثلون بما امرهم الله جل وعلا به - [00:12:40](#)
فهؤلاء زيادة على غفران الذنوب يزيده الله جل وعلا من عنده لأن درجة الاحسان كما عرفنا اعلى الدرجات التي يمكن ان يتصرف بها
العبد. لأن درجات العبادة درجات للإسلام. أعلى منه الايمان. أعلى - [00:13:20](#)
الاحسان. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل اركان الاسلام وما هو الاسلام؟ وبين اركان الايمان ومميزه وبين اركان
الاحسان وهو ركن واحد. فالاحسان اعلاها ان تعبد الله كان - [00:14:00](#)
انك ترى فان لم تكن تراه فإنه يراك. فقد يكون المرء مسلما وليس بمؤمن. مسلم وليس بمؤمن ما وصل الى درجة الايمان وقد يكون
المرء مسلما مؤمنا لكن ما يقال عنه انه محسن. ما وصل الى - [00:14:30](#)
درجات الاحسان لكن كل مؤمن مسلم فكل محسن مسلم يؤمن انها تدخل تبعه وكما قال الله جل وعلا قال قالت الاعراب امنا قل لن
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما الايمان في قلوبكم. هنا يقول الله جل وعلا وسنزيد المحسنين - [00:15:00](#)
المحسنون يثبهم الله جل وعلا ويعطيهم زيادة على ما يستحقون لفظه واحسانه فالزيادة من الله جل وعلا كرم. وجود وهو اهل
الكرم جل وعلا والزيادة في في السينات او في العقاب والله جل وعلا منزه عن الذل - [00:15:40](#)
 فهو ما يزيد في السينات وانما يزيد في الحسنات. ولذلك السينية بمثلها او يعفو جل وعلا. وفي مجال سنوات يضاعفها جل وعلا ولا
يضيع عنده مثقال حبة للخردل وسنزيد المحسنين. وعد من الله جل وعلا للمحسن - [00:16:10](#)
من سبقنا ولنا. فاوئك الله جل وعلا بان يزيد في ثواب المحسنين. وذلك ان العبد مثلا ان الاثنين قد يعملان عملا ما هذا يعطيه الله
جل وعلا الحسنة بعشر امثاله - [00:16:50](#)
والآخر بسمع مئة والثالث باكثر من ذلك اظعااف مظاعفة حسب ما في قلوبهم من الايمان والاحسان والخشية لله جل وعلا الزيادة من
الله جل وعلا كرم. والنقص من الحسنات ما يتلقى الى الله - [00:17:20](#)

لو على لانه ظلم وهو جل وعلا منزه من الظلم. والزيادة في سينات ويتأتي من الله جل وعلا الا وهو يعفو ويتجاوز هذا وعد من الله جل وعلا بالزيادة لمن - 00:17:50

يتفضل الله جل وعلا عليه. وسنزيد المحسنين ما الذي حصل بعد هذا؟ هل استجابوا او لا؟ هو لا تحدثنا عنه ايات الثانية. قال يقول تعالى لائما لهم على نقولهم عن الجهاد - 00:18:20

ودخولهم الارض المقدسة لما قدموا من بلاد مصر صحبة موسى عليه السلام فامروا بدخول الارض المقدسة الارض المقدسة التي هي ميراث لهم عن ابيهم اسرائيل. وقتل من فيها من العمالق الكفارة. فنكروا عن قتالهم - 00:18:50

واستحسروا فرمادهم الله في التيه عقوبة لهم كما ذكره تعالى في سورة المائدة. ولهذا كان اصح القولين ان هذه البلدة هي بيت المقدس. كما نص على ذلك السدي والربيع بن انس وقتادة وابو مسلم الاصفهاني رحمهم الله هو غير واحد - 00:19:10

وقد قال الله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على وقال اخرون هي اريحا وابعد من ذلك القول من ذهب الى انها مصر وقد جاء اول - 00:19:30

ان اسس مسجد بيت المقدس هو اسرائيل يعني يعقوب جدهم عليه السلام وتأسيس المسجد الحرام وبناء ابراهيم عليه السلام. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم كم بينهما؟ قال اربعون سنة. بين بنا ابراهيم للمسجد - 00:19:50

المسجد الحرام هذا وبناء يعقوب للمسجد الاقصى. بينهم هما اربعون سنة. لأن ابراهيم عليه السلام هو جد يعقوب عليه السلام. لأن يعقوب اسحاق ابن ابراهيم. ولما فتحوها امرؤوا ان يدخلوا الباب باب البلد سجدا - 00:20:20

اي شكر لله تعالى على ما انعم به عليهم من الفتح والنصر ورد بلدتهم عليهم وانقادهم من التيه والضلالة وادخلوا الباب سجدا اي ركعا. وقال ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك - 00:20:50

هو باب الحطة من باب الياء بيت المقدس. اي انه يسمى الى اليوم يقولون باب الحطة. ادخلوا الباب سجادة وقولوا حطة. تسمى بباب الحطة. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قيل - 00:21:10

قيل لهم ادخلوا الباب سجدا فدخلوا مقنعي رؤوسهم اي رافعي رؤوسهم خلاف ما امرؤوا. قوله تعالى وقولوا قال الحسن وقتادة اي احد عنا خطایانا. وحاصل الامر انهم امرؤوا ان يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالفعل والقول. وان يعترفوا بذنبهم ويستغفروا منها والشكر على النعمة عندها - 00:21:30

فعل سجدا والقول حطة. يعني يظهر التذلل قولا وفعلا. حتى يغفر فالله جل وعلا لهم وهكذا ينبغي لمن اذنب ذنبها ان يتذلل الله ويتواضع ويستغفر ويعترف بالتقدير والخطأ حري ان يغفر الله جل وعلا له - 00:22:00

ولهذا قال العلماء رحمهم الله التوبة النصوح الالقاء عن الذنب ندم على ما فرط. هذا من والعزم على الا يعود الى الذنب مرة ثانية. الشاهد الندم على ما فرط لان الذي يظهر الندم يظهر التواضع والذلة والخوف من الله جل وعلا - 00:22:30

والمبادرة الى ذلك من المحبوب عند الله تعالى. كما قال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:23:00

وبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بعدها الامر وقيل لهم قولوا هذا اقول حطة بدلوا ماذا و قالوا؟ حبة سلطة غيرها اللفظ. معصية وفسق. والا فالله امره - 00:23:20

قم بهذا الكلام واللفظ هذا سهل ميسور. بدلوه بغيره استهانة بامر الله جل وعلا. ببدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال بعض العلماء رحمهم الله بدلوا القول وهو اسهل ونص - 00:23:50

الله جل وعلا على ذلك. ومن باب اولى بدلوا الهيئة والفعل بدل ما يدخلون سجدا دخلوا يزحفون على استهانهم على وركيهم على اليتيم او ما دخلوا على خلفهم بدل ما يدخلون امام يدخلون على - 00:24:20

اخلفهم بدل ما يدخلوا مطاطئ الرؤوس دخلوا رافعي رؤوسهم عدم مبالغة ببدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بدلوا القول وهو اسهل فمن باب اولى انهم بدلوا الهيئة والفعل كذلك. وقد جاء عن النبي صلى الله - 00:24:50

الله عليه وسلم تفسير هذا لانهم دخلوا يزحفون على استههم يعني على وركيهم على اليتيم مخالفين امر الله جل وعلا. فماذا كانت النتيجة فانزلنا على الذي هو ظلموا رجسا من السماء بما كانوا يفسقون - [00:25:20](#)

اخذ من هذا العلماء رحمة الله من قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم انه يحسن بالمسلم ان يتقييد بالالفاظ الشرعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسبيح والتکبير والعقود - [00:25:50](#)

والنکاح والهبة وغير ذلك من الامور يحرض المسلم على ان تأتي باللفظ الشرعي الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم. يفسر وهذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما سمع شخصا يلبي يقول - [00:26:20](#)

لبيك لا المعارك. فقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فانه ذا المعارك اي صحيح هو ذا المعارك والعلوم جل وعلا لكن يتقييد بما سمعنا من صلی الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك - [00:26:50](#)

فهو الملك لا شريك لك. كان النبي صلی الله عليه وسلم يكرر هذه التلبية في نسكه. في الحج والعمرة. والصحابة رضي الله عنهم ينطقون كم انا طاق الصحابة روي عنه انه قال ربكم حقا حقا. لبيك تعبدا ورقا. لبيك ذا المعارف - [00:27:20](#)

وهكذا الفاظ تؤدي المعنى. فعبد الله بن مسعود رضي الله عنه من شدة تمسكه بما سمع النبي صلی الله عليه وسلم لما سمع شخصا يقول لبيك ذا المعارف قال اما انه ذا المعارف - [00:27:50](#)

صحيح لكن يتقييد اذا سمعنا من نبينا صلی الله عليه وسلم ولهاذا قال بعض العلماء رحمة الله يحسن التقيد بالالفاظ الشرعية الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم في التکبير والذكر والتعامل مثل التزویج - [00:28:10](#)

او انکحتك. ولا يقول اعطيتك او وهبتك. او منحتك. ابنتي ونحو ذلك اوليتها يقول ما ورد في الشرع زوجت وانکحت. وكذلك قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر دبر كل صلاة يعني ما يخلق يقول سبحان الله وبحمده سبحان - [00:28:40](#)

والله العظيم سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. بعد ان جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاث الكلمات ائتها كما جاءت عن النبي صلی الله عليه وسلم ادب الصلوات - [00:29:10](#)

فيما عدا ادب الصلوات الواردة اكثر من الذكر. قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونحو ذلك. لكن في ادب الصلوات الالفاظ الواردة عن النبي صلی الله عليه - [00:29:30](#)

عليه وسلم احرض عليها. كذلك الاستغفار ثلاثا استغفر الله استغفر الله افضل ان سيدى هكذا استغفر الله استغفر الله استغفر الله افضل من ان تأتي بها استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - [00:29:50](#)

والى ايه؟ استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. هذه واردة. لكن بخير هذا الموضع. بعد الصلاة تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ثلاث مرات. وتقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال - [00:30:10](#)

والاكرام هذه والدة لا تجد فيها ولا تنقص تأتي بما ورد لان الله الله جل وعلا عاب علىبني اسرائيل تغيير اللفظ الذي قيل لهم فبدل الذين ظلموا وصفهم جل وعلا والذل فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل - [00:30:30](#)

لا هم غيروا اللفظ عنادا فانزلنا على الذين ظلموا تسجيل سجل عليهم هذا الكلب مرتين. بالتنويه بالظلم الحاصل منهم. ولم يقل جل وعلا صلی عليهم قال فانزلنا على الذين ظلموا. ريكس - [00:31:00](#)

العذاب. قيل هو طاعون. انزله الله جل وعلا فعليهم فمات في ساعة اربعة وعشرون الف. وقيل مات في يوم سبعون الف منهم بهذا الرز والطاعون. واخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان الطاعون - [00:31:29](#)

بقية من عذاب عذب به من قبلنا. وامرنا صلی الله عليه وسلم الا نقدم على البلد التي جاءنا الخبر ان فيها طاعون. واذا نزلت الطاعون في بلد فلا يجوز لمن كان فيها ان يخرج منها. يستسلم لامر الله - [00:31:59](#)

قالوا هذا تشريع لlama قبل ان يعرف الناس بالطب الحديث في الحجر الصحي اذا كان البلد فيها وباء لا تدخل انت في عافية اذا كان بلى في البلد وانت فيها لا تخرج يا اخي. اولا خروجك فرار. ثانيا فيه نشر لهذا الوباء لان - [00:32:29](#)

سيمكن يكون اصابك في شيء بسيط. فتنقله الى بلاد اخرى والى اماكن اخرى فهذا التعليم النبوى. لمن علم من اذا علم الانسان عن

وجوده وما في فلا يقدم عليها حتى لو كان له حاجة. وعمر رضي الله عنه لما خرج من المدينة الى الشام - [00:32:59](#)
استقبله امراء الاجناد اخبر رضي الله عنه ان في البلد وقع فجمع الصحابة رضي الله عنهم اول جمع المهاجرين الاولين ثم الانصار ثم
المهاجرون والانصار ثم المتأخر الصحابة ثم خيار التابعين يستشيرهم هل ندخل؟ ام لا؟ منهم من يقول له يا امير المؤمنين معك -

[00:33:29](#)

ترى الصحابة وكبار المؤمنين لا تقول لهم على الوضع فيصيّبهم الوباء ومنهم يا من يقول لا صور المؤمنين ليكن ايمانك وثقتك
بالله قوية. ولا تفر ولا تمتنع عن الدخول لاجل ما سمعت من - [00:33:59](#)
قل ولن يأتيك الا ما قسم الله لك. وكل ما اجتمع عنده قوم اختلفوا. ثم انه رضي الله عنه اجتهد رأيه وقال نرجع. ولا نؤثر ولا ان ن quam
ندخل انفسنا في المرظ هذا - [00:34:19](#)

فقال له ابو عبيدة رضي الله عنه يا امير المؤمنين افرارا من قدر الله؟ فارجع للمدينة بعد كما وصيت الى حدود الشام فرارا من قدر
الله قال لو كانت لغيرك يا ابا عبيدة لكان احسن. يعني - [00:34:39](#)
اكثرها عمر رضي الله عنه من ابى عبيدة وقل فروا من قدر الله الى قدر الله. وكل هذا الكلام وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه
بعيد عن القوم كالنوم معهم لكن ما كان حاضر. هذا الاجتماعات والمداولات والرأي - [00:34:59](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. فجاء فقال عبدي علم من هذا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نزل
الوباء في بلدي فلا تدخلوها. واذا نزل وانتم فيها فلا تخرجوا منها. قال الحمد لله. سرا - [00:35:19](#)
عمر رضي الله عنه بان اجتهاده وافق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان رضي الله عنه فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما لو يفسدون بسببي فسقهم. فادل هذا على ان الامراض والمصاب - [00:35:39](#)

قائد والأشياء التي تصيب الناس من الخوف ومن فقد الانفس والاموال ونقص الثمار وغير ذلك كل هذا كان بسبب المعصية. ما
اصابك من حسنة وبين الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك يعني بسبب يرجع اليك - [00:36:09](#)

انزلنا على الذين ظلموا من السماء بما كانوا يفسدون. بسبب فسقهم. والفسق وانتشار المعاشي سبب للمصاب. والبلايا المؤثرة على
المرء دينه ودنياه ولذا كان بعض السلف رحمة الله عليهم اذا - [00:36:39](#)

اصيب بمصيبة فقد ولد او نقص في الثمار او مرض رجع الى نفسه يقول ما جاءت هذه المصيبة الا بسببي ماذا فعلت؟ وكان بعضهم
انني اذا عصيت الله وجدت هذا في معاملة زوجتي - [00:37:09](#)

دابتني تتغير علي الزوجة بسبب اني عصيت الله. وتتغير علي الدابة بسبب المعصية المعاشي تجلب النقم والمصاب والايمان بالله
والاتكال عليه والطاعة والاهتمام بامر الله جل وعلا ترفع وتوجد النعم. فانزلنا على الذين - [00:37:39](#)

اخراجا من السماء بما كانوا يفسدون. نعم. وقوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم اخرج البخاري رحمه الله عن حديث
ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
- [00:38:19](#)

يضحكون على استاهم فبدلو و قالوا حبة في شعرة. يعني غيروا اللفظ وغيروا الهيئة. عنادا دخلوا يزحفون على اشتاهم يعني
يزحف على بيته بالارض يمشي. يعني يزحف ما يمشي تغييرا للفظ والهيئة التي امرهم الله جل وعلا ان يأتوا بها. نعم. فانزلنا على
الذين - [00:38:49](#)

طلبو رجزا من السماء بما كانوا يبصرون. وقال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهم كل شيء في كتاب الله من يعني به العذاب.
وقال ابو العالية رحمه الله الرجز الغضب. وقال الشعبي الرجز اما الطاعون - [00:39:19](#)

وان البرد واخرج جمع من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز
عذاب عذب به من كان قبلكم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:39:39](#)
على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:39:59](#)